

الفصل الخامس

الخاتمة

أ. خلاصة البحث

بناء على أسئلة البحث وعلى تقديم البيانات وتحليلها ونتائجه السابقة، فاستنباط النتائج في هذا البحث العلمي سيقدم كما في الآتي:

١. الآيات التي تتضمن فيها الأفعال الماضية والمضارعة في سورة النساء

أن سائر الآيات في سورة النساء يتضمن فيها الأفعال الماضية والمضارعة إلا الآيتين وهما آية ١٣٨ و ١٥٦. وينحصر عدد كل من الأفعال الماضية والمضارعة بعدد ٨٣٣ فعلا، يعني ٤١٩ فعلا ماضيا و ٤١٤ فعلا مضارعا.

٢. معنى زمن الأفعال الماضية والمضارعة في سورة النساء

أن معنى زمن الأفعال الماضية والمضارعة الذي وجد في سورة النساء كما في الآتي:

(أ) الفعل الماضي

(١) تضمن معنى الماضي كما هو في صيغته، وهذا بعدد ٢٢٩ فعلا بتفصيل المعنى كما في الآتي:

أ- الماضي المطلق، يعني ٢٢ فعلا

ب- الماضي المقيد، يعني الأول الماضي الجازم وهو في كلام موجب بعد قد ١٤ فعلا، وفي كلام سلب بعد ما ٧ فعلا، وفي كلام قبل إلى ٧ فعلا، وقبل الظروف ٢٢ فعلا. والثاني في الماضي الروائي وهو بعد كان فعل واحد، وبعد لما فعل واحد، وعند صحبه باللام الجوابية ٥ فعلا.

(٢) تضمن معنى الحال، وهذا بعدد ٤ فعلا، يعني في أفعال الشروع ٣ فعلا وبقيد الآن فعل واحد.

(٣) تضمن معنى المستقبل، وهذا بعدد ١١٨ فعلا

أ- المستقبل المطلق، في الوعد والوعيد فعلا، وفي معنى الترجي ٣ أفعال

ب- المستقبل المقيد، يعني المستقبل المعلق وهو جزاء للشرط ٢١ فعلا، وفي الشرط ٦٠ فعلا.

(٤) تضمن معنى الأزمنة الثلاثة الماضي والحال والمستقبل، وهذا بعدد ٦١ فعلا، يعني يأتي الأكثر من كان التي هي للدوام والاستمرار.

(٥) لا يتضمن معنى الزمن، وهذا بعدد ١٢ فعلا لصيغته الجامدة.

ب) الفعل المضارع

(١) تضمن معنى الماضي، وهذا بعدد ٢٠ فعلا يأتي بعد لم وإذا وخيرا لكان.

(٢) تضمن معنى المستقبل، وهذا بعدد ٢٨٨ فعلا بتفصيل المعنى كما في الآتي:

أ- المستقبل المطلق، وهو يأتي قبل سين (٧ أفعال) أو سوف (٥ أفعال).

ب- المستقبل المقيد، يعني الأول المستقبل المعلق وهو جزاء للشرط ٣٠ فعلا،

ويأتي شرطا ٢٢ فعلا، والثاني المستقبل السلبي الجازم وهو بعد لن ٧ أفعال،

والثالث حكاية المستقبل الروائي وهو بعد ما كان ل.. فعلا، والباقي بمعينات

من عوامل النواصب والجوازم (دون لم ولما).

(٣) تضمن معنى الحال، وهذا بعدد ١٧ فعلا يأتي بموضع نصب على الحال وبعد إن

وما النافيتين، وبعد كيف.

(٤) تضمن معنى الحال والمستقبل، وهذا بعدد ٨٩ فعلا يأتي عند تجرد عن المعينات.

٣. أشكال التراكيب في زمن الأفعال الماضية والمضارعة في سورة النساء

أن أشكال التراكيب في زمن الأفعال الماضية والمضارعة وُجد في سورة النساء كما

في الآتي:

(أ) زمن الأفعال الماضية

(١) يأتي بمعنى الماضي، وهو بعد أسماء الموصولة (الذي، التي، الذين، اللاتي، أولاء، ما، من)، وبعد النافية (إن، ما)، وبعد الاستفهام (ما)، وبعد قد، وبعد لما، وبعد لام الجوابية، وبعد كان الناسخة، وصفة لنكرة عامة، والعطف على الفعل الماضي بمعنى زمن الماضي، وجواب من (لو حرف شرط لما مضى، لولا)، وقبل الظروف (إلى، على، في، من، قبل، إذ).

(٢) يأتي بمعنى الحال، وهو من أفعال الشروع (جعل، أخذ)، بصحبة "الآن" في الجملة.

(٣) يأتي بمعنى المستقبل، وهو بعد الشرطية (لو، إذا، إن، أما، من، كلما)، جواب على الشرط، وبعد المصدرية (لو) والظرفية (إذا)، وبعد حيث، وعطف على الفعل الماضي بمعنى زمن المستقبل، ويتضمن الوعد والوعيد، ويتضمن الرجاء (عسى، إذا كان بعد ليت).

(٤) يأتي بمعنى الماضي والحال والمستقبل، وهو لفظ كان الذي يتصف على الله بصفاته، وعطف على الفعل الماضي بمعنى الماضي والحال والمستقبل.

(ب) زمن الأفعال المضارعة

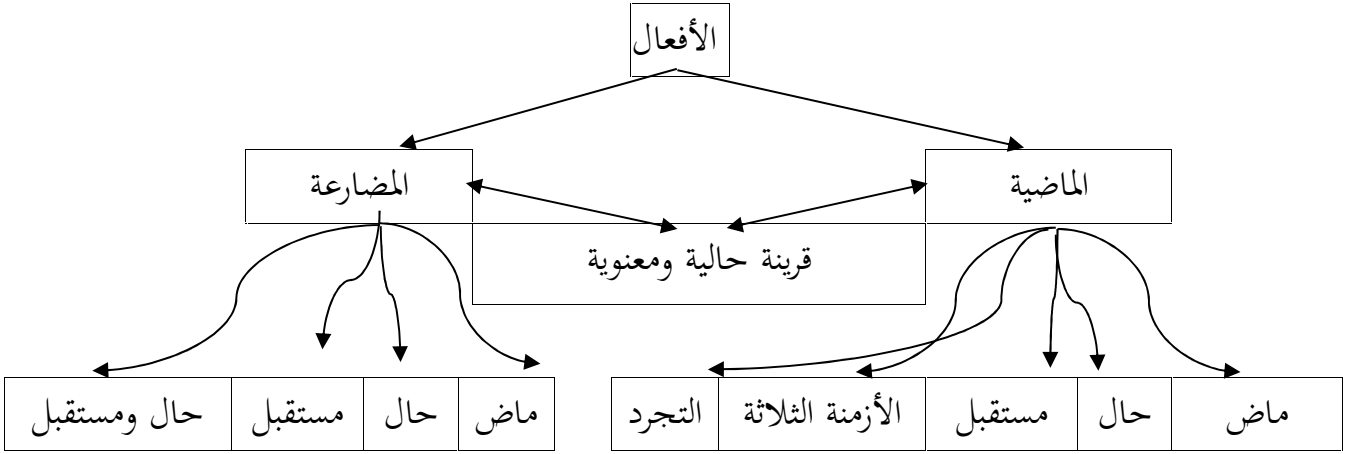
(١) يأتي بمعنى الماضي، وهو بعد لم، وخبر لكان الناسخة، وبعد الظرفية (إذ)، وعطف على الفعل المضارع بمعنى الماضي.

(٢) يأتي على الحال، وهو في موضع نصب على الحال، وبعد النافية (ما، إن)، وبعد كيف، والعطف على الفعل المضارع بمعنى الحال.

٣) يأتي على المستقبل، وهو بعد لا النافية، وأمر بلام أمر وهي بلام الناهية، وبعد سين وسوف، وبعد لو المصدرية، وبعد النواصب (أن، حتى، لام الجحود، لام كي، لام التعليل، لن)، وبعد الشرطية (إن، ما، من)، وجواباً على الشرط، وبصحبة نون التوكيد، ومن أفعال المقاربة، ويتضمن الوعد والوعيد، والعطف على الفعل المضارع بمعنى المستقبل.

٤) يأتي على الحال والمستقبل، وهو بدون المعينات، وعطف على الفعل المضارع بمعنى الحال والمستقبل.

٤. رسم بياني عن الأفعال الماضية والمضارعة في سورة النساء



فالأفعال الماضية والمضارعة متضمنة معنى الأزمنة الماضي والحال والمستقبل بل تجرد عنها (في الأفعال الماضية) بحسب القرينة التي تأتي في الجملة، سواء كانت الجملة اسمية أو فعلية أو شرطية.

ب. توصيات البحث

١. على الباحثين اللاحقين الذين سيبحثون عن الأفعال الماضية والمضارعة، بأن يبحثوا ليس فقط عن الفعل الماضي والمضارع، بل الأمر زماناً وسياقاً، لتتم الأفعال المعروفة في البحث عنها.
٢. على الباحثين اللاحقين الذين سيبحثون عن القرآن الكريم، بأن يبحثوا ليس فقط عن سورة واحدة، بل فاضل عنها، لتجد معنا موسعا وعميقا بل الأكثر من هذا البحث.
٣. لمدرس اللغة العربية، بأن يهتموا بعلم النحو اهتماما، من قواعده المشهورة إلى ما ليس مشهورا عنها، لأن في مرحلة إلى مرحلة أعلى محتج إلى علوم وبحوث عميقة.
٤. لمدرس اللغة العربية، بأن يهتموا بمعنى زمن الأفعال ماضية والمضارعة ليكون المتعلمون يستطيعون أن يفهموا الأفعال في اللغة العربية صيغة ومعنى.
٥. وعلى القارئ هذا البحث العلمي، يُرجوا بأن يقدموا الانتقادات والاقتراحات على سبيل الإصلاح لتمام هذا البحث.